**د. جورج بايتون، ترجمة الكتاب المقدس، الجلسة 25،   
ترتيب الأحداث**

© 2025 جورج بايتون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جورج بايتون وتعليمه عن ترجمة الكتاب المقدس. هذه هي الجلسة رقم 25، ترتيب الأحداث.   
  
في هذه المناقشة، سنتحدث عن كيفية تقديم الأحداث في الكتاب المقدس والترتيب الذي يتم به تقديم هذه الأحداث.

في اللغة الإنجليزية، لا يتعين علينا دائمًا سرد الأحداث بالترتيب الزمني. في بعض الأحيان، نغير الأزمنة من الأعراف العادية إلى سرد الأحداث التي حدثت. على سبيل المثال، قد تقول، يأتي إلي هذا الرجل ويطلب المساعدة، لذا أقول، لا يمكنني مساعدتك الآن. لقد تأخرت عن العمل.

ثم قال، ولكنني أحتاج حقًا إلى المساعدة. لقد تأخرت طوال ذلك الأسبوع، لذا لم يكن بإمكاني أن أتأخر مرة أخرى. ماذا فعلت هنا؟ أحد الأشياء التي فعلتها هي أنني قلت ذلك في زمن المضارع.

يأتي هذا الرجل إليّ، فأذهب. لاحظ أننا نستخدم go لنقول إنني قلت شيئًا. لذا أذهب، لا أستطيع مساعدتك الآن.

ثم يقول، إذن كل شيء في زمن المضارع حتى لو كان حدثًا في الماضي. ثم أضيف المعلومات الأساسية في زمن الماضي. أليس هذا مثيرًا للاهتمام؟ يمكننا فعل ذلك باللغة الإنجليزية.

لا يمكننا دائمًا القيام بذلك بلغات أخرى. وكما قلنا، فإن المعلومات الواردة في الجملة الأخيرة، "لقد تأخرت طوال ذلك الأسبوع"، لا تتوافق مع التسلسل الزمني الذي أخبرك به بما فعله هذا الرجل، وقد جاء إلي. ولكن في العديد من اللغات حول العالم، لا تسمح هذه اللغات بتقديم المعلومات دون ترتيب زمني.

من الأسهل بكثير أن نروي الأحداث بالترتيب الصحيح الذي حدثت به. في العهد الجديد والعهد القديم، في بعض الأحيان، تُروى الأحداث خارج الترتيب الزمني. وقد تمت ترجمة هذه المقاطع.

إذا استخدموا الصيغة اليونانية، فقد يكون الأمر مربكًا حقًا للجمهور. على سبيل المثال، في أعمال الرسل 12: 23، ضربه ملاك الرب، فأكلته الديدان ومات. تحدثنا عن ذلك في المناقشة السابقة.

متى بدأت الديدان تأكله؟ ربما بعد وفاته. من المحتمل أن الديدان لم تقتله. مثال آخر هو مثل السامري الصالح، الذي ضمد جراحه بصب الزيت والخمر.

ربما. لقد صب الزيت والنبيذ على الجروح، حيث كان النبيذ هناك بمثابة عامل تنظيف. لم يكن لديهم مطهرات.

كان الزيت يستخدم كعامل مهدئ، ولم يكن لديهم بلسم أو مراهم، ثم كان يتم بعد ذلك تضميد الجروح.

في مثال آخر من سفر الرؤيا 5: 2، يقول الملاك، من هو المستحق أن يفتح الأسفار ويكسر ختومها؟ كيف يمكنك أن تفتحها قبل أن تكسر ختومها؟ لا يمكنك. عليك أن تفعل ماذا؟ عليك أن تكسر الأختام أولاً. ها هو مثال آخر من سفر يونان.

واجه يونان الرجال عندما أدركوا أنه هو سبب المشكلة. وفي 1: 9 و10، قال لهم: أنا عبراني وأخاف الرب إله السماء. من صنع البحر والبر؟ فارتعب الرجال خوفًا شديدًا.

فقالوا لماذا فعلت هذا؟ لأن الرجال عرفوا أنه هارب من وجه الرب لأنه أخبرهم. وهذه المعلومة غير مرتبة. لذا، ما نحاول أن نفعله هو، وكيف نعرف أنها غير مرتبة؟ لأن لدينا الجزء الخاص بما أخبرهم به في نهاية الآية 10 ثم الخوف في بداية الآية 10.

والحقيقة أن ما أخبرهم به هو ما جعلهم خائفين. وهذا لا يتبع التسلسل الطبيعي. وإذا ترجمناه حرفيًا أو ترجمناه باستخدام هذا الشكل المعين إلى لغة لا تسمح بالأحداث غير المتسلسلة، فسوف يصابون بالارتباك.

وبوسعنا أن نفهم ذلك لأننا اعتدنا على القراءة. اعتدنا على تقليد أدبي طويل. اعتدنا على وجود أشياء لا تتبع التسلسل الزمني بالضبط.

ولكن ماذا عن مجموعة من الناس ربما لديهم لغة غير مكتوبة، وتبدأون لأول مرة كما فعلنا في أورما؟ ليس لديهم أسلوب أدبي. ولكن حتى بالنسبة للأشخاص الذين لديهم أسلوب أدبي، تقرأ هذا، وتبدأ في التفكير، وهذا أمر غريب نوعًا ما.

إذن، هل يتواصل المرء بوضوح؟ نعم، ربما. هل يبدو الأمر طبيعيًا في اللغة الإنجليزية؟ لا، ليس كذلك. لا يبدو الأمر طبيعيًا بالنسبة لي باعتباري متحدثًا أصليًا للغة الإنجليزية.

حسنًا، أول شيء يجب علينا فعله هو تحليل ما حدث وترتيبه. أولاً، نعلم أن الآية 9 تأتي أولاً. يواجهونه ويقول: أنا عبراني وأعبد الله.

ثم قال لهم إنه هارب من وجه الرب، فخافوا، فقالوا له: ماذا فعلت؟ ثم أعادوا كتابة الآية، وجعلوها أكثر سلاسة حسب الترتيب الزمني.

ثم أخبرهم أنه هارب من وجه الرب. فخاف الرجال خوفًا شديدًا، وقالوا له: ماذا فعلت؟ فإذا قارنت ذلك بما سبق، فهل هو أفضل؟ هل يسير الأمر بسهولة أكبر أم بسلاسة أكبر؟ وهذا ما نحتاج إلى تحديده. مرة أخرى، في كل مرة أقدم فيها اقتراحًا مثل هذا، فهو اقتراح وليس "لا ينبغي لك أن تفعل هذا على هذا النحو".

لذا، فإن الأمر يتعلق بإمكانية واحدة، ولكن الأمر هو أننا نحاول زيادة الوعي بالأشياء الصعبة في النص حتى نتمكن من الوعي بها ومن ثم التعامل معها. إحدى الطرق التي يمكننا من خلالها معرفة ما إذا كان النص يوصل الرسالة بشكل جيد أم لا هي محاولة الحصول على أشخاص من المجتمع لم يكونوا جزءًا من عملية الانتقال، ثم نجلس معهم. يمكن أن يكونوا مؤمنين؛ ليس من الضروري أن يكونوا مؤمنين؛ يمكن أن يكونوا أي شخص في المجتمع.

ثم يقولون، هل يمكنك أن تخبرني بكلماتك الخاصة بما حدث؟ ثم تستمع. هل أغفلوا شيئًا؟ هل غيروا المعلومات؟ هل كانوا مرتبكين؟ ربما يقولون، لست متأكدًا حقًا لأن هذا غريب نوعًا ما. لماذا هذا غريب؟ حسنًا، لذلك قد يخبرونك أنه خارج عن النظام.

أو لست متأكدًا من كيفية حدوث الأشياء لأن صياغتها مضحكة. ربما لا يستطيعون حتى إخبارك بما يقولونه، فهذا لا يبدو صحيحًا. لكن الحصول على هذا النوع من الملاحظات هو إحدى طرق التحقق. نعم، هناك مشكلة؛ نحتاج إلى إجراء بعض التعديلات على النص.

لذلك، في بعض الأحيان، يتجاوز هذا الشيء غير الزمني مجرد آية واحدة إلى أكثر من آية واحدة. على سبيل المثال، في مرقس 1: 43 و 44، يشفي يسوع الأبرص، الآية 43، وحذروه بشدة وأرسلوه على الفور. وقال له: اذهب وأرِ نفسك للكاهن.

انتظر لحظة، ثم أرسله بعيدًا. هل صرخ في الرجل بعد أن ابتعد؟ بالمناسبة، عليك أن تفعل هذا. هذا ما قاله لوقا.

لوقا 5: 12 نفس الحدث، ويأمره ألا يخبر أحدًا. بل اذهب وأرِ نفسك للكاهن. إذن، لدينا شاهدان على نفس الحدث، مرقس ولوقا، كما هو الحال.

وهم يصيغون القصة بطرق مختلفة. ولكن لا يمكننا أن نقول ببساطة: "حسنًا، دعونا نجعل مرقس مثل لوقا وننسجم معًا". نحن لا ننسجم لأننا نريد أن يكون كل مؤلف قادرًا على سرد القصة بطريقته الخاصة، باستخدام معرفته وإتقانه للغة واختياراته في الكتابة.

ونحن نعلم جميعًا أنه من الممكن أن يروي أكثر من شخص حدثًا واحدًا، وسيرويه كل منهم بطريقة مختلفة قليلاً، لأن هذا مجرد رهان خاص بهم، وهذا كان تفضيلهم الخاص لكيفية قوله. لذا، فنحن لا نطالب بالتناغم. ولكن أحد الأشياء التي يمكننا القيام بها هو إعادة هيكلة الترتيب بحيث يتم تبديل الآيتين 43 و44.

هل هذه فكرة جيدة؟ حسنًا، دعنا نلقي نظرة على ذلك. قد يكون هذا جيدًا، لكنه قد يعطل أيضًا تدفق المعلومات في النص. إذن، هذا هو الوضع الآن.

فانتهره بشدة وأرسله في الحال وقال له انظر لا تقل لأحد شيئا بل اذهب أر نفسك للكاهن وقدم عن تطهيرك ما أمر به موسى شهادة لهم فخرج وبدأ ينادي به كثيرا.

وهكذا كان الأمر لو أعدنا ترتيب الآية 44 ووضعناها قبل الآية 43. فقال له: انظر لا تقل لأحد شيئًا، بل اذهب وأرِ نفسك للكاهن وقدم عن تطهيرك ما أمر به موسى شهادة لهم. وحذره بشدة وأرسله على الفور.

ولكنه خرج وبدأ يعلن بحرية. يبدو الأمر مقبولاً إلى حد ما، ولكن هناك شيء قد يجعلك تشعر بعدم الارتياح بعض الشيء. هناك شيء مؤثر حقًا عندما تقول، لا تقل شيئًا لأي شخص، لكنه خرج وقال أشياء للناس.

لذا، فإن التقابل بين الجملتين له علاقة حقيقية هنا. وإذا قطعنا هذه الصلة، فقد نفقد شيئًا ما في الترجمة. وقد نفعل شيئًا للنص ربما لا يكون أفضل شيء.

لذا، إذا لم نعد هيكلة الجمل، فماذا نفعل؟ خيار آخر هو مجرد إضافة بعض الكلمات التوضيحية لتوضيح تسلسل الأحداث وكيف حدثت الأشياء. وإحدى الطرق هي أن نقول في الآية 43، "وأنذره بشدة وأرسله بعيدًا، وقال له" حسنًا ، هذا التعبير حيث حذره بشدة وأرسله بعيدًا، وقال له، يبدو كثيرًا مثل الطريقة التي يروي بها العبرانيون القصص.

يقولون أولاً العام ثم الخاص بعد ذلك. وقد ذكرنا ذلك في مناقشات سابقة. هل يحدث هذا هنا؟ قد يكون هذا تراكبًا عبريًا على اليونانية لأن الرجال الذين كتبوا العهد الجديد كانوا جميعًا عبرانيين، على الرغم من أنهم كانوا يجيدون اللغة اليونانية بما يكفي لكتابتها.

ثم تقول، حسنًا، لماذا يبدو الأمر مضحكًا إلى هذا الحد؟ ربما يكون هذا تعبيرًا عبرانيًا تم إدخاله إلى النص اليوناني. وهم يروون قصة بالطريقة التي يروي بها العبرانيون القصص عادةً. نجد هذا مرة أخرى في مقطع آخر معروف، عندما يرسل يسوع الاثني عشر.

ويقول، هذا في مرقس 6، ويقول، " وأرسلهم ليذهبوا ويكرزوا". الجملة التالية تقول، " وأخبرهم ". لذا، يبدو أنهم رحلوا بالفعل.

نفس الشيء هنا. وأخبرهم ألا يحملوا معهم أكياس نقود، إلخ، إلخ. لذا فهذا أمر شائع نتعرض له مرارًا وتكرارًا، حيث يأتي البيان العام أولاً، ثم يتم تقديم التفاصيل المحددة.

لذا، فإن الخيار الثاني هنا هو أحد الاحتمالات. فنحن نضيف فقط بضع كلمات. ومرة أخرى، نحن لا نضيف معلومات إلى النص.

نحن نحاول فقط أن نجعله أكثر قابلية للفهم وأن نجعله أكثر سهولة في التدفق. حسنًا، هناك آية أخرى، مرقس 5. يبدو أن هناك الكثير من هذه الآيات في مرقس. مرقس 5، 1-7.

"وجاءوا إلى عبر البحر في كورة الجدريين . ولما خرج من السفينة استقبله للوقت رجل من القبور فيه روح نجس. وكان مسكنه بين القبور، ولكن لم يستطع أحد أن يربطه بعد ولا بسلسلة، لأنه كان قد قيد مرارا كثيرة بأغلال وسلاسل، فمزق السلاسل وحطم القيود، ولم يستطع أحد أن يقهره.

وهكذا كان يصرخ ليلاً ونهاراً بين القبور وفي الجبال ويجرح نفسه بالحركات البهلوانية. ولما رأى يسوع من بعيد ركض نحوه وسجد له. والسؤال هنا: هل هذا تسلسل زمني تماماً؟ نرى في مرقس 2، في الآية 2، هذا التصريح العام.

ثم يتم تزويدنا بتفاصيل حول كيفية حدوث كل شيء، ثم ينتقل بنا هذا على الفور إلى مرجع سابق، أو إلى استرجاع لما حدث. إنه أمر مثير للاهتمام. ماذا يمكننا أن نفعل؟ لن أقترح إعادة ترتيب هذه الكلمات.

لا يمكنك إعادة ترتيب هذا. هذا كثير جدًا. هل يمكنك أن ترى شيئًا كهذا في الآية 2؟ عندما خرج من القارب، ركض رجل نحوه.

ثم في الآية 6، عندما رأى يسوع من بعيد، ركض نحوه. قد يساعد هذا الأمر قليلاً. تذكر، في الآية 6، رؤية يسوع، والرؤية هي ماذا؟ اسم المفعول.

ما وظيفة المفعول المطلق هنا؟ وظيفة مرجع زمني. لذا عندما رأى يسوع، ستكون إحدى الطرق لترجمة ذلك. ولكن إضافة ذلك، ركض الرجل نحوه، بدلاً من أن يكون الرجل وجهاً لوجه معه بالفعل.

في وقت لاحق من هذا المقطع، عندما كان يسوع يصعد إلى القارب، كان الرجل الذي كان ممسوسًا بالشيطان يتوسل إليه أن يذهب معه ويرافقه. يبدو هذا جيدًا. قبل أن يغادر يسوع، قال له ذلك.

وهذا ما يقوله لوقا: فطلب إليه كل أهل كورة الجدريين وما حولها أن يرحل عنهم، لأنهم كانوا خائفين. فدخل السفينة ورجع.

ولكن الرجل الذي خرج منه الشياطين كان يتوسل إليه أن يرافقه، لكنه صرفه قائلاً: في نهاية الآية 37 قام وخرج في السفينة. وفي الآية 38 يأتي الرجل إليه. مرة أخرى، هل ترى كيف يوجد هذا التوتر؟ هل يمكننا أن نقول قبل أن يغادر، ركض الرجل إليه في الآية 38؟ فقط أضف شيئًا آخر قليلاً.

إن ما ذكرناه قبل رحيله واقعي للغاية. لذا فإننا لا ننتهك الأحداث الفعلية؛ ولا نصور شيئًا غير صحيح أو زائف. نحن فقط نحاول تقديمه بطريقة أكثر منطقية للناس.

لأنني سأخبرك أن الناس سيأخذون هذه الكلمات حرفيًا، وسيقولون: حدث هذا، ثم حدث هذا، لأن هذه هي الطريقة التي كُتبت بها الأمور. وعلينا أن نكون حذرين للغاية حتى لا نتلقى انطباعًا خاطئًا. إذن، ما هي التعديلات اللازمة للتواصل حتى يكون الأمر منطقيًا بالنسبة للأشخاص في اللغة المستهدفة؟ آمل أن تكون قد بدأت تشعر بالتوتر.

في الواقع، هناك عدد من هذه الأمور في الكتاب المقدس بأكمله، سواء في العهد القديم أو العهد الجديد، والتي يتعين علينا أن نتصارع معها. وهي أمور يستطيع القس أن يشرحها بسهولة عندما يتحدث ويقدم رسالة، ولكننا لا نتمتع بهذه الرفاهية. فلا يوجد شخص ما ليشرحها للأشخاص الذين يقرؤونها.

لدى شخص ما كتاب، وهو يقرأ الكتاب، ربما بمفرده أو ربما مع أشخاص آخرين. لذا، هناك سؤالان، إذا كان بإمكاني أن ألعب دور محامي الشيطان. هل من المقبول إضافة كلمات توضيحية إلى النص؟ هل نضع أشياء في النص؟ هل من المقبول إعادة ترتيب الآيات؟ ماذا تعتقد؟ تنشأ المشكلة من الأسلوب الأدبي العبري والطريقة التي يروون بها الأحداث الماضية.

نحن لا نغير أيًا من المعلومات الموجودة في النص. نحن نغير طريقة عرض المعلومات في النص. وعندما نرى في النص التوراتي، على سبيل المثال، أماكن أخرى حيث لا يتناسب الأسلوب النحوي للغة اليونانية أو العبرية مع قواعد اللغة المستهدفة، فإننا نعدل القواعد النحوية.

إنها ليست مسألة معلوماتية، بل مسألة نحوية. وعلى نحو مماثل، إذا كانت هناك مشكلة في الأسلوب الأدبي لا تتناسب مع الأسلوب الأدبي أو أسلوب السرد في اللغة المستهدفة، فإننا نتحمل مسؤولية تعديل النص بحيث يتوافق مع الطريقة الطبيعية التي يتواصل بها الناس.

قد لا يقتنع البعض بما قلته للتو، ولكن على الأقل يجب أن تفكر في هذا الأمر حقًا، ويجب أن يكون لديك إجابة على هذا. وكما قلت من قبل، إذا حاولنا اتباع الشكل اليوناني أو العبري، فسوف نرتكب خطأ في حق الأشخاص الذين يقرؤون إذا لم نقدم المعلومات في حاشية أو في مكان آخر. لا يمكننا أن نعتمد على الترجمة الشكلية ولا نستعين بحواشي.

وإلا فإن الناس سوف يصابون بالارتباك. وإذا أصابهم الارتباك، فهذا يعني أنهم لا يفهمون. وإذا لم يفهموا، فإن السؤال هو: هل قمنا بالترجمة؟ هل قمنا بالترجمة بشكل جيد؟ أود أن أخبركم، بصفتي متحدثًا لعدة لغات، أنه إذا قلت شيئًا لشخص ما بلغته ولم يفهمه، فمن واجبي توضيحه للتأكد من فهمه.

لا، هذا ليس ما قصدته. لقد قصدت هذا. ماذا عن الترجمة؟ أود أن أقول إنها شيء مشابه لأن الأمر كله يتعلق بالتواصل البشري، ونحن نسعى إلى التواصل الفعال. نحن نسعى إلى التواصل المؤثر.

لذا، فإننا نحاول الحفاظ على التشابه مع النص التوراتي قدر الإمكان. وإذا كانت هناك حاجة إلى إجراء تعديلات، أعتقد أن أول شيء أميل إلى محاولة القيام به هو محاولة إجراء تلك التعديلات الصغيرة أولاً. هل يمكن أن تساعد هذه التعديلات الصغيرة بشكل كافٍ؟ وإذا قرأ الناس النص، وقد لا يكون وطنيًا بنسبة 100%، ولكنه على الأقل أفضل قليلاً، فإننا نحاول القيام بذلك أولاً.

في بعض الأحيان يكون خيار إعادة ترتيب الآيات مفضلًا، وفي بعض الأحيان يكون ضروريًا تقريبًا. في هذه الحالات، نحتاج إلى توخي الحذر الشديد لتحديد ترتيب الأحداث التي وقعت ثم إعادة ترتيب الآيات وفقًا لذلك.

ولكننا لا نكتب عادة أكثر من آيتين أو ربما ثلاث آيات كحد أقصى. تذكر المقطع الذي يتحدث عن مرقس، الرجل الشيطاني الذي ركض نحو يسوع، وكان يحتوي على نحو سبع آيات. ولا يوجد أي سبيل في العالم يمكن لأي شخص أن يوافق على تمزيقه ووضعه في ترتيب مختلف تمامًا.

ولكن ماذا لو كان من الضروري أن يحدث هذا؟ هل يمكننا على الأقل أن نفعل ذلك في آية واحدة أو اثنتين أو ثلاث؟ تذكر أننا بحاجة إلى الحفاظ على التدفق العام للمعلومات والأسلوب سليمين، حتى لو قمنا بإعادة ترتيب الآيات. إذن، ما الذي نتحدث عنه؟ دعنا نلقي نظرة على مثال. حسنًا، هذا من مرقس، وفي مرقس 6، كان الناس يقولون من هو يسوع.

كان بعض الناس يقولون إنه نبي العهد القديم، ولكن عندما سمع هيرودس بذلك، ظل يقول: يوحنا الذي قطعت رأسه قد قام. فظن هيرودس أن يسوع هو يوحنا العائد إلى الحياة.

لأن هيرودس نفسه كان قد أرسل وأمسك يوحنا وأوثقه في السجن حسب رواية هيروديا، امرأة فيلبس أخيه لأنه كان قد تزوجها، لأن يوحنا كان يقول لهيرودس: لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك.

ماذا حدث أولاً؟ لنرى كل هذا التوتر هناك في الآيتين 17 و18، هذا ، مرة أخرى، ماذا؟ ذكريات الماضي. وإلى أن نحصل على ذكريات الماضي، فسوف نواجه مشاكل، كما رأينا بالفعل في هذه المناقشة اليوم. إذن ماذا تفعل؟ حسنًا، المشكلة الأولى هي أن يوحنا كان قد مات بالفعل قبل الآية 16.

إذن، عندما قال هيرودس ذلك، كان ذلك بعد مقتل يوحنا. وهذا يخلق مشكلة زمنية بين الآيتين 16 و17. ثم تروي لنا اللقطات كيف كان يوحنا على وشك الموت، وهذه المعلومات موجودة، لكن لاحظ أن تدفق المعلومات من الصعب حقًا متابعته.

أنت تجلس هناك وتقول آسفًا. لذا، إذا قرأت لك ذلك وسألتك، هل يمكنك أن تخبرني بما حدث؟ وما لم يكن أمامك، إذا سمعته للتو، فقد تشعر بالارتباك وعدم القدرة على إخباري بما حدث. ونحن نعلم أن يوحنا أخبر هيرودس أنه لا ينبغي له أن يتزوج، لا ينبغي له أن يتزوج، كما ينبغي لي، زوجة فيليب.

ولقد حدث هذا قبل أن يعتقل هيرودس يوحنا. فماذا نفعل إذن ؟ كيف نتعامل مع هذا النص؟ هذا بالتأكيد أحد أصعب النصوص التي يترجمها مرقس. وكما نعلم، يبدأ كثيرون بكتاب مرقس عندما يترجمونه إلى لغة أخرى.

ويُقال إن إنجيل مرقس هو الأقصر. والنص اليوناني في إنجيل مرقس واضح ومباشر. وبالتالي، فهو الأسهل في الترجمة.

كم عدد المشاكل في سلسلة المحاضرات التي ألقيتها والتي جاءت من كتاب مارك؟ حسنًا، إذًا، يتعين على الجميع التعامل مع هذا.

هذه هي المشاكل التي يتعين على كل مترجم التعامل معها لأنها موجودة بطبيعتها في النص اليوناني. إذن، ماذا نفعل؟ إذن، المهمة الأولى هي تحليل الترتيب الفعلي الذي تحدث به الأشياء. وأول شيء نفعله أثناء سردنا للأحداث هو كيف يتم ذكرها؟ إذن، يتم ذكرها بهذا الترتيب.

أولاً، أرسل هيرودس رجالاً. الآيتان 17 و18، هذا ما نفعله. نحن نسجل الأحداث فقط. أرسل هيرودس رجالاً، فقبض رجال على يوحنا، وقيد رجال يوحنا، وألقى رجال يوحنا في السجن.

فغضبت هيروديا، أو هي التي دفعت هيروديا إلى القبض على يوحنا. وكانت هيروديا زوجة فيليبس، وكان فيليبس أخو هيرودس.

تزوج هيرودس من هيروديا، فقال له يوحنا: لا يجوز أن تأخذ امرأة أخيك، هكذا ورد الأمر في القصة.

هذه هي الأحداث المذكورة في هاتين الآيتين. والآن بعد أن سجلناها ، فلنعد ترتيبها ونضعها في ترتيب زمني. كان بإمكان يوحنا كاتب إنجيل يوحنا أن يسردها بهذه الطريقة.

ونحن نعلم أن فيلبس كان شقيق الملك هيرودس، ونعلم أن هيروديا كانت زوجة فيلبس. ونعلم أن هيرودس أخذها من فيلبس وتزوجها. ويوحنا، كنبي، كان قادرًا على أن يقول الحقيقة في مواجهة أكاذيب الناس .

فقال يوحنا لهيرودس لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك. فغضبت هيروديا وأغوت هيرودس ليقبض على يوحنا. فأرسل هيرودس رجالاً فقبضوا على يوحنا وقيدوه ووضعوه في السجن.

كيف يبدو الأمر عندما نعيد ترتيبه؟ هل تتذكر ما نفعله؟ نكتشف مشكلة. نحاول كتابتها أولاً باللغة التي نستخدمها للتواصل على نطاق أوسع، سواء كانت الإنجليزية أو الإسبانية أو أي لغة أخرى. ثم نقول، حسنًا، الآن بعد أن دوننا هذا على الورق وقمنا باستخراجه وتنقيحه ولدينا هذه الوثيقة أو هذه الفقرة باللغة المحلية، فلنحاول الآن ترجمة ذلك إلى اللغة المحلية.

ولكننا نبدأ بالقيام بذلك باللغة الإنجليزية أو اللغة الأخرى. لذا نعيد كتابة المعلومات بالترتيب، ثم نضيف رابطًا إلى الآيتين 16 و17 لأن هذا، تذكر، هو استرجاع للماضي. وفي كثير من الأحيان، تحتوي اللغات على نوع من الكلمات أو العبارات التي تشير إلى المستمع أو القارئ أن هذا استرجاع للماضي.

إذن، إليكم ما حدث، وإليكم ترجمة مقترحة. وكان فيليب شقيق الملك هيرودس وكانت هيروديا زوجة فيليب. فأخذ هيرودس هيروديا وتزوجها.

فجاء يوحنا وقال لهيرودس: لا يحسن أن تأخذ امرأة أخيك. فأمرت هيروديا هيرودس أن يقبض على يوحنا، فأرسل هيرودس رجالاً.

لقد قبضوا على يوحنا، وقيدوه، وألقوا به في السجن. في الآية 19، كانت هيروديا تحمل ضغينة ضد يوحنا، بل إنها شجعت يوحنا وشجعت هيرودس على قتله، لكن هيرودس كان خائفًا من القيام بذلك. وبينما تقرأ هذا، نأمل أن يكون الأمر أكثر وضوحًا .

ربما يكون الأمر أكثر وضوحًا . لكن هذه الفقرة أسهل كثيرًا في الترجمة من الفقرة السابقة. لذا، فإن الأحداث غير المتزامنة ليست فجوات في التواصل.

لقد تحدثنا عن الفجوات في التواصل، وهي ليست فجوة في حد ذاتها، ولا يوجد شيء مفقود.

كل المعلومات موجودة. لا يوجد شيء مفقود. لكن الطريقة التي يتم بها تقديمها تشكل عائقًا أمام التواصل.

لا يتم توصيل النص الكتابي بطريقة واضحة أو بطريقة طبيعية. لذلك نتذكر أن هدفنا هو التواصل الفعال، والتواصل المؤثر، ونهدف إلى إزالة العوائق في النص الكتابي قدر الإمكان لأنه إذا كان النص صعب القراءة، فلن يقرأه الناس. سوف يستسلمون.

لذا، فإن إعادة ترتيب المعلومات، وربما حتى الآيات، هي إحدى الطرق لإزالة الصعوبة بحيث يمكن أن تؤثر على الأشخاص الذين يقرؤونها. شكرًا لك.   
  
هذا هو الدكتور جورج بايتون وتعليمه عن ترجمة الكتاب المقدس. هذه هي الجلسة رقم 25، ترتيب الأحداث.